

لله وجهان رأس
 لم اقل طيب مجة من شرها
 ابن الهمام اخو الغمام ابوالنذر
 الخاطب الموف قبل فطامه
 مصباح اهل الجود والصبغ
 قرن انا سل الحسام حسبه
 قرن البراعة بالنتيجة والنتيجة
 ابوه الغز الكرام وجده
 لوان موسى قواني في عونه
 اولودعي بليس ادم باسمه
 وكان باليد المنيبر كماله
 وفي السماء تكون قوة باسمه
 سمى ازل الذر حتى انتبه
 وحج اسود الحور ببيض عدله
 جيل الطباء البصر كالبيض الظبا
 بعد المشقة قال لذات العلي
 قل للذي في الجود يطلب شاول
 برئ الندي منه فافعال السجا
 فالتاس من ما هم بهن وهو من
 يامن بكيتيه تزيد تيمنا
 ان عد قبلك في الكارم ما جد
 فكل ذلك الابهام فهو مقدم
 بالفخر ساد ابوك سادات الورع
 كالعين بالبعير تفضلت
 قنما يبارق مرفق قلده
 لولا اياك الحوية ما صفت
 اسكنت اهلها التميم وطلد
 وكسوة باحل الامان وانته
 بوركت من شهم قدمت مشتم

رسم الخيال مثلها بتصور
 الا البشارة في اياج الجيدر
 بركات شمس نهارنا المولى الى
 والطلب اهلها غير معدر
 ما الخاب ليل الخجل لولم يسفر
 بهرا جري من نج خمسة البحر
 والروي في عفو وحسن تدبر
 خير الا نام البوشبير وشبتر
 في اي ذات فقاره لم يكن
 عند السجو دلبيه لم يستكر
 ما غارا وبالشمس لتتكوثر
 في الزرع يوم العث لم تفضل
 خشيت لغور البيض في الزرع
 حتى تخوف كل طرف حور
 وصلبها بالهام نعمة مزمر
 لا يستلذ الغرض من لم يسهر
 اربيت في الغلواء ويحك فاقصر
 عن غير مصدر ذاتم تصد
 ماء معين طاهر ومطهر
 وميزول تشاؤم المنطير
 قد كان قبلك في قديم الهمر
 عندنا حساب بعد قبل الخضر
 وابوك لولا ابته لم يفخر
 والعين لولا خيالها لم تنصر
 وبما رض من مزج جودك محمل
 منها مشارع منها المتلاذر
 شهد والجي بها وهو المختبر
 لولاك اصحت عودة لم تستر
 نحو العلى اريحتم الليث الشرى

فقطفت

فقطفت لوار الخار با مثل
 فليسك المجد التيد وعادك
 والبس قميص الملك باطالوت
 واستحل بكر شتا فضاخلفها
 لويعل الكوي في فيها ما اذده
 لازلت تاخ على وحلية منصب
 والقنوات من روض الخيال
 العيد الجديد بيل سعد الاكبر
 واسع ذبول الفضل في البحر
 عبثت بحكمتها بسبح العتير
 او يشمر الطائرها لم يشمر
 وطرا مكرمة وزيت منمن

وقال يمدح بهذه القصيدة ولم اسمها الا ابيات يسيرة
 وكان الشدتها وسالت عنها فاذا ن سعتها المسودة والمبضعة
 ذهبتا ضايا عا وفي السنة الثامنة والتسعين والف عثرت على المسودة
 بمكان خامن من ذري فاصبتها وقد بان منها قطع تشتمل على مظمها
 وعدة ابيات من الغزل والمدح فانتت ما وجدته من ذلك قوله
 وبياوميض بروق المزن ان سقرتها
 وبياوميض عبارات البيان لقد
 هذا الا يرق في فيها فواظي
 وذا القوم تراخي في الوشاح فوا
 بمحنتي نار حسن فوق مرشقةها

ومها

والصدع يلتم منها وردة الخضر
 وقاربت العقب المخرج واحذرت
 زهر البجوم حديثا في قم القمر
 يا قوتي شفق بيفتر عن درر
 ذوى العيون من الارام والعفر
 والمزن لم تنك لولا البرق بالمطر

ومها

لويبع وصلك العاني تمجته
 اذيت ماء عيوي بالصدود كما
 خلوة قبلك من نار الهوى عجب
 هانت عليه ومن للع بالصدر
 وجدوة الصيف تغرب العدر
 ومكر السار لا ينفك في الحجر

ومها

لا تفتي اترابي في الخطوب بدا
 فزينة الصتام الهدى بالاشر

Copyrighted material